

النمو الاقتصادي للثلاثي الأول

من سنة 2020

لقد تم احتساب مؤشرات الثلاثي الأول اعتمادا على بيانات بنسب تغطية تقل عن المعتاد وذلك نتيجة اقرار الحجر الصحي وإغلاق عديد الشركات والمؤسسات. حيث تم احتساب مؤشر الانتاج الصناعي لشهري فيفري ومارس اعتمادا على بيانات 60% من الشركات المدرجة ضمن العينة (أو ما يعادل 80% من الأوزان الترجيحية) بينما تقدر نسبة الإجابة في الوضع العادي بحوالي 75% (أو ما يعادل 90% من الأوزان الترجيحية).

ماي 2020

النمو الاقتصادي بحساب أسعار السنة السابقة، يسجل تراجعاً بـ1.7% خلال الثلاثي الأول من سنة 2020.

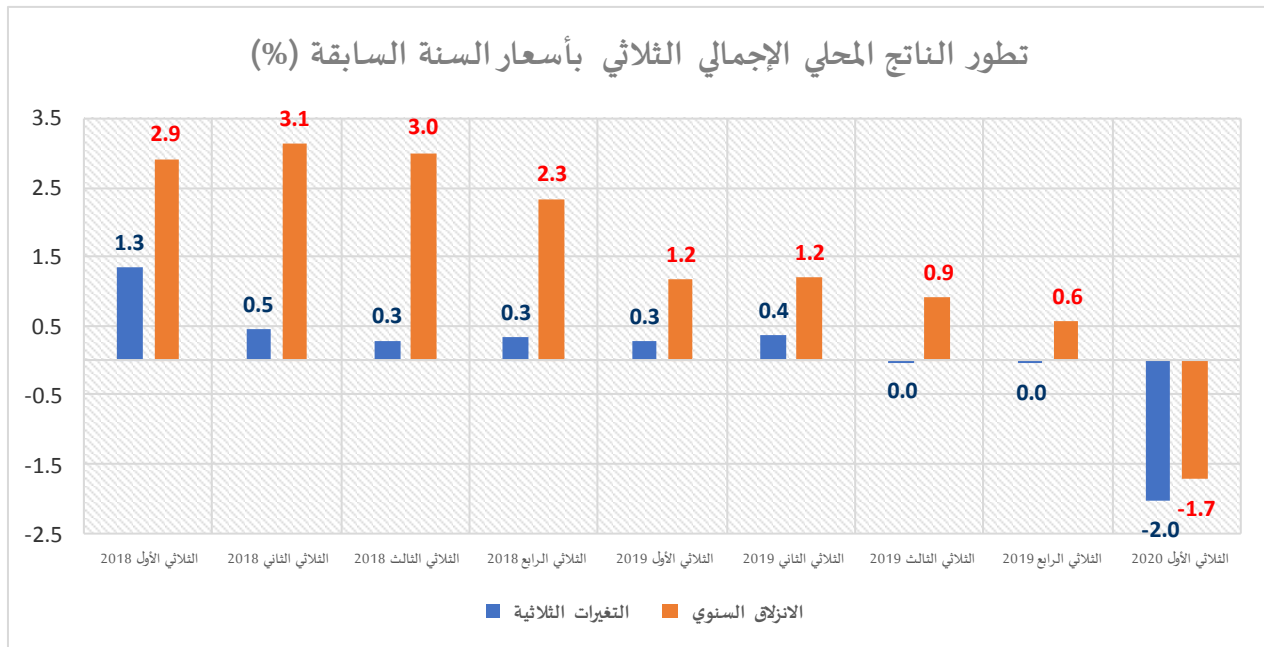
أفرزت النتائج الأولية للحسابات الثلاثية المتعلقة بالثلاثي الأول من سنة 2020 تراجعاً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.7 في المائة (-1.7%) بحساب الانزلاق السنوي أي مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2019، كما سجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً سلبياً بنسبة 2 في المائة (-2%) مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2019.

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2018-2020 بأسعار السنة السابقة (%)

2020	2019				2018				بأسعار السنة السابقة (%)	
	الثلاثي الأول	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الثلاثي الثالث	الثلاثي الرابع		
-1.7	1.0	0.6	0.9	1.2	1.2	2.3	3.0	3.1	2.9	الناتج المحلي الإجمالي بحساب الانزلاق السنوي*
-2.0	1.0	0.0	0.0	0.4	0.3	0.3	0.3	0.5	1.3	بحساب التغيرات الثلاثية**

(* مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (** مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه

تجد الإشارة إلى أن المعهد قام بمراجعة التوزيع الثلاثي للنمو بالنسبة لسنتي 2018 و2019 دون أن يكون لذلك تأثير على نسب النمو السنوية.



قطاع الصناعات المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ1.6% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019 و مع الثلاثي الرابع من سنة 2019

شهدت القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المعملية خلال الثلاثي الأول من سنة 2020 تراجعا بنسبة 1.6 في المائة (-1.6%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019. ويعود هذا الانخفاض أساسا الى تراجع الانتاج في قطاع النسيج والملابس والأحذية (-15.3%) وقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية (-9.2%) وقطاع صناعة مواد البناء والخزف (-8.4%). وفي مقابل ذلك، ارتفعت القيمة المضافة في قطاع الصناعات الكيماوية بنسبة 15.6 في المائة وفي قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية بنسبة 20.3 في المائة وذلك نتيجة الانتاج القياسي المسجل في قطاع زيت الزيتون.

قطاع الصناعات غير المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ4.5% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019 وبـ5.2% مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2019

تراجعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الاول من سنة 2020 بنسبة 4.5 في المائة (-4.5%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويعزى ذلك أساسا إلى تراجع الإنتاج في قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 4.8 في المائة (-4.8%) وقطاع البناء بنسبة 8.9 في المائة (-8.9%). وفي المقابل، شهد قطاع المناجم ارتفاعا بنسبة 19.7 في المائة، حيث قدر الإنتاج من مادة الفسفاط خلال الثلاثي الأول من سنة 2020 بحوالي 1.2 مليون طنا، مقابل 0.8 مليون طنا خلال نفس الثلاثي من سنة 2019.

قطاع الخدمات المسوقة: تراجع القيمة المضافة بـ3.4% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019 و بـ4.6% مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2019

يعتبر قطاع الخدمات المسوقة من أكثر القطاعات التي تأثرت بجائحة كوفيد 19 وبإجراءات وتراتيب الحجر الصحي، حيث تراجعت قيمته المضافة خلال الثلاثي الأول من هذه السنة بنسبة 3.4 في المائة (-3.4%)

وذلك مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019. ويعتبر هذا الانخفاض الأول من نوعه المسجل منذ الثلاثي الرابع لسنة 2015. ويعزى هذا التغير في المنحى إلى تراجع القيمة المضافة في أغلب قطاعاته، على غرار قطاع خدمات النزول والمطاعم والمقاهي (-16.8%) حيث كان لقرار اغلاق المقاهي والمطاعم في شهر مارس التأثير الكبير على نشاطها، كما كان لانتشار الفيروس في أوروبا منذ شهر فيفري الوقع الهام على خدمات النزول، إذ تراجعت الليالي المقضاة خلال الثلاثي الأول بحوالي 23 في المائة. كما تقلصت القيمة المضافة لقطاع خدمات النقل بـ12.1 في المائة (-12.1%)، ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع نشاط جميع وسائل النقل التي تأثرت سلبا بتقلص النشاط الاقتصادي وبالحد من التنقل داخليا وخارجيا وبتدهور حجم المعاملات في التجارة الخارجية. وبالنسبة لقطاع الخدمات غير المسوقة (أساسا الخدمات المسداة من قبل الادارة) فقد تم تسجيل نمو طفيف قدر بـ0.3 في المائة.

قطاع الفلاحة والصيد البحري: ارتفاع القيمة المضافة بـ7.1% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري ارتفاعا بنسبة 7.1 في المائة خلال الثلاثي الأول من سنة 2020، ويعزى ذلك الى الصابة القياسية للزيتون، حيث قدر الانتاج من هذه المادة في الموسم الفلاحي 2020/2019 بحوالي 1750 ألف طنا أي بزيادة بأكثر من 150 في المائة مقارنة بالموسم الذي سبقه.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي بأسعار السنة السابقة ومعدلة من التغيرات الموسمية

الثلاثي الأول 2020	سنة 2019	الثلاثي الرابع 2019	الثلاثي الثالث 2019	الثلاثي الثاني 2019	الثلاثي الأول 2019	سنة 2018	الانزلاق السنوي %
7.1	0.8	-1.9	3.1	2.8	-0.7	11.3	الفلاحة والصيد البحري
-1.6	-0.7	0.0	-1.3	-0.5	-0.6	1.1	الصناعات المعملية
-4.5	-1.8	-0.3	-2.8	-2.8	-1.0	-1.7	الصناعات غير المعملية
-3.4	2.2	1.3	1.7	2.3	2.8	3.2	الخدمات المسوقة
0.3	1.0	1.0	0.9	0.9	0.8	0.4	الخدمات غير المسوقة
-1.7	1.0	0.6	0.9	1.2	1.2	2.7	الناتج المحلي الإجمالي